

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ومن الزاي والصاد يقال : جاءتنا زمْزَمَة من بني فلان وصمُصمة أي جماعة ونَشَرَت المرأة ونَشِصَت والشَّـرَّـز والشَّـرَّـص : الغَلَط (من الأرض) وسمعت خلفاً يقول : سمعتُ أعرابياً يقول : لم يُحرم من فُزْدٍ له .

أراد من فُصْدٍ لهفأبدل الصاد زايًا .

يقول : لم يُحَرِّم من أصاب بعضَ حاجته وإن لم يَنلها كلها .

ومن الصاد والطاء : أمْلِصَت الناقة وأمْلَطَت : أَلَقَت ولدها ولم يُشعر اءِئْصَت رَحْمُها واءِئْطَطت : إذا لم تحمل أعوامًا .

ومن الفاء والكاف : في صدره عليّ حَسِيفَة وحَسِيكة : أي غلّ وعَدَاوَة .

والحَسَافِل والحَسَاكِل : الصَّغار .

ومن الميم والنون : الغَيْم والغَيِّم : السحاب .

ومسَّع ونسَّع (ريح) الشمال وامْتَنَّقِع لونه وانْتَنَّقِع والمَجَر والنَّجَر أن يكثر شرب

الماء ولا يكاد يروى ومَخَجَّت بالدلو ونخجت إذا جذبت بها لتمتلئ والمدى والنَّدَى :

الغايَة ورطب مُحَلَّقَمٌ ومُحَلَّقِن إذا بلغ التَّـرْطِيب ثُلَاثِي البُسْـرَة والحزْن والحزْم :

ما غلُط من الأرض وبغير دُهاج ودُهاج : إذا قارب الخطو وأسرع وأسود قائم وقائن .

ومن المضاعف قال أبو عبيدة : العَرَب تَقْلِب حروف المضاعف إلى الياء ومنه قوله تعالى : (وقد خاب من دساها) .

وهو من دَسَسَت .

وقوله : (لم يتسنه) .

من مسنون .

وقولهم : سُرِّيَّة من تَسَرَّرَت وتَلَعَّيَّت من اللُّعَاعَة .

هذا غالب ما أورده بنُ السكيت وبقيت منه أحرف أخرى أخَّـرَتها إلى النوع السابع

والثلاثين والذي يليه وفات ابن السكيت ألفاظاً جمَّة مُفَرِّقَة في كُتُب اللُّغَة ومن أهمّ

ما فاتهُ الإبدال بين السين والصاد نحو السِّراط والصِّراط